

كتاب مادة الحيوة في حفظ النفس من السموم والآفات
عدد سطر ٩

مادة الحيات في حفظ النفس من السموم والآفات

٣٤٠
ق ٢٧ ص

للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه قال من واضب
على قراءة هذه الابيات سهل عليه حفظ القران
وهذه الابيات

كلامٌ قديمٌ لا يُمَلُّ سماعه
تنزّه عن قولٍ وفعلٍ ونيّةِ
به أشتفي من كل داءٍ ونوره
دليلٌ لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيا ربِّ متّعني بسرِّ حروفه
ونوِّر به قلبي وسمعي ومقلتي

يوم خمس عاشر في ذو الحجة اخذنا قضب



الملك لله دخل في خط عبد
الحاجي بشير اغاء دار السعادة
الشريفة سنة ثمان وخمسين
ومائة والف

كتاب
مادة الحياة وحفظ النفس
١٧ ٥
من الآفات تاليف الشيخ الامام
ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الفارسي
رحمة الله عليه

من نعم الله على عبده
... عفى الله عنه والمسلمين اجمعين

الم يرضك الرحمن في سورة الضحى
فحاشاك ان ترضى وفينا معذب
من كتب العبد الراجي شفاعة
سيد الكونين الحاج بشير
... سنة ١١٤٣

هذه النسخة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات امس
اغاء دار السعادة الحاج بشير وفقه الله للخير المزيد
والبر الكثير من هو على كل شيء قدير
حرره الفقير السيد ... محمد امين المفتش
باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له



١ب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد لا من عدد. الباقي لا إلى أجل
محدد. الأول الموصوف بالأبد. والآخر
المعروف بلا أمد. الخالق لا من مادة ولا
مدد. الذي أنزل الداء والدواء وبين الصواب
والرشد. والصلوة والسلام على خير صفوته
وأكرم خليقته سيدنا محمد الذي أقام دين
الله ومهد. وقمع الباطل وأباد من جحد صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وعترته خير من

جاهد

جاهد وأصدق من عهد ما لمع برق ورعد
وهبط كوكب وصعد يقول
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن ابى بكر الفارسي
اما بعد فان أسعد الناس جدا وأوفرهم



حظا وأكثرهم فضلا. وأظهرهم للخير فعلا
من صرف رأيه وهمته. وغلب فكره في بحثه
الى الاجتهاد في صحة الأبدان. وحفظ الصحة
للانسان الذي هو اشرف الموجودات.
وأفضلها. وأفضل المركبات وأعدلها

بالاشيا التي تقيم صورته على اعتدال المزاج
وتعدل طبيعته بعد الميل والانزعاج الذي
تنال به لذة الحياة وطيب العيش والمسرات
ومولانا ومالكنا السلطان السيد الاجل
العالم العادل الفاضل الكامل المويد المظفر
المنصور شمس الدنيا والدين سلطان الاسلام
والمسلمين سيد الملوك والسلاطين صاحب
العلم المشهور والعلم المنشور ابو الفضل
يوسف بن عمر امير المومنين قدس الله روحه

ونور

ونور ضريحه ممن انتهى اليه الفضل والفضايل
وجبل على شيمة البذل والفواضل فاسال
الله تعالى ان يديم على العلما ظله وعلى الرعية
عدله وعلى المومل فضله وان يبقيه بقا
الزمان في سعد لا يفارق جده وملك لا
ينبغي لاحد من بعده وانه لما كانت نعمه
علي وافره وفواضله لدي مستمره متواتره
دعتني العناية بحكم المعتاد ان اولف رسالة
شريفة برسم خزاين كتبه مما سبقت الى

تاليف شكلها ولا ان ياتي احد بمثلها ويجب
علي الملوك ان ياخذوها في خزاينهم ه
ويجعلوها من افضل ذخايرهم لاضطرارهم
اليها في حفظ المهج والارتقا في الصحة
إلي أعلى الدرج رغبة في طاعته وحرصا
على مرضاته والتقرب إليه بالنصيحة والمحبة
لبقا صحته وطول الحياة والسلامة في
نفسه وبدنه من جميع الافات اذ كنت
ممن نشا في انعامه وفضله وكانت حياتي

موصولة بطول مدته وبقا ظله ولما كانت
نعم الله عليه ظاهره وافعاله بالمكارم متواتره
تاكد في قلوب الاضداد الحسد واحاطوا
به بالرصد وقد قال بعض الحكما الحسد
مفتاح البغض ونتيجة العداوة ولما كان المعادي
الضد تجتهد في فعل المضار كانت المضار
علي قسمين كما قسمها الحكيم الفاضل
من حكما الفرس قسم مجاهر معلوم وقسم
سر مكتوم فاما المجاهر فيكون استعماله

بالعساكر والاستعداد بانواع الاسلحة
واعلان ما سترته القلوب من العداوة والحسد
وهذا قسم يستعمل فيه الحذر ويقابل بضده
والقسم الثاني من المضار المكتوم وهو ابلغ
الوجهين في عموم المضرة وهو استعمال المسمومات
في الماكولات والمشروبات اذ هي اسرع الاشيا
الى ضنك النفس لقبولها الآفات واستلابها
من ابدانها في اسرع الاوقات وهي للاعدا
امضى سلاحا واسرع نفادا واقرب نجاحا

فلم اجد للتقرب الى خدمته باشرف من
تاليف رسالة مختصرة جامعة لجواهر
اسرار الحكما الافاضل القدما في علامات
جميع الاشيا المسمومة من المطاعم والمشارب
والملابس وجميع الطيب والادهان وجميع
ما يستعمل في الابدان وعلاج ذلك وترياقه
المنجي منه وجمعت ذلك من عدة كتب
الحكما المشهورين في هذا الفن الموثوق بمعرفتهم
والمشار الى فطنتهم والمفردين بفضلهم وصدقهم

ما قد توصلوا الى معرفته في مدة من الزمان
بالتجارب والامتحان اذ لم ار فيما وقفت
عليه من كلام الاطبا المتقدمين ولا فيما
تصفحت من كلام الحكما المتأخرين كتابا
مرتضى وافيا ولا كلاما شافيا بحيث
ان يؤلف في هذا العلم الجليل القدر العظيم
الخطر بل رايت ما يحتاج اليه متفرقا
في كتب شتى واماكن مختلفة فجمعت
ما كان متفرقا واحرزت من كل كتاب جواهر

ومن كل روض ازاهره واجتهدت في تلخيصه
وترتيبه وتفسير غوامضه وتقريبه
بحسب الطاقة والاجتهاد واودعت
في هذه الرسالة الشريفة جميع الاشيا
المسمومة بعلاماتها والوانها قبل استعمالها
وعلاماتها بعد استعمالها وذكرت في ترياقه
المنجي منه كل واحد في بابه ليسهل على الطالب
ماخذه وعلى الناظر مقصده فان السموم قد
تتخذ في انواع المطاعم كلها من مطبوخ الطعام

ونيه ومشويه وما شاكلها وفي جميع الاشربة
من المياه والانبذة والفقاع والالبان وفي
انواع العطر من اللطوخ والخلوق واللخالخ والغالية
والمسك والكافور وما شاكل ذلك وفي جميع
الأدهان التي يدهن بها الناس والجسد وفي
جميع الاكحال كالاثمد وغيره وفي جميع الغسولات
كالاشنان وما اشبهه وفي جميع الاطلية التي
تستعمل لصفا البدن وفي جميع ما يتدلك به
في الحمام وما يتخذ في جميع الملابس من الحرير

والخز

والخز والكتان والقطن والصوف والوبر
وما شاكله وقد يتخذ في الفرش والمخاد واللحف
والمناديل والعمايم والمعاجر والقمص وقد
يتخذ فيما يستعمل في آلات الحرب كالسرج
والمقرعة والدكش والخف وما يشاكله
وقد يتخذ في الرياحين والازهار وجميع
انواع الثمار واذكر علامة كل نوع من ذلك
في هيئته وعلامته قبل استعماله وعند
استعماله واذكر ترياق جميع ذلك وعلاجه

النافع منه كل نوع في موضعه ان شا الله تعالى
وسميتها مادة الحياة وحفظ النفس من الافات
ليكون اسمها موافقا ووسمها مطابقا وجعلتها
على سبعة عشر بابا ليشتمل كل باب منها على
نوع من الأنواع على أحسن الترتيب واكمله واشرف
التاليف وأفضله والله اسيل ان يمدني بالمعونة
والتوفيق ويرشدني الى اوضح السبيل واقوم
الطريق انه ولي الاجابة علي التحقيق ٠

الباب الاول في ذكر اسباب يجب

ان

ان يستعملها ويعتمد عليها كل من اراد ان يامن
اغتيال السمومات ولا يضره منها شي الباب
الثاني في علامة الطعام المسموم من الطبيخ
وفي هيئته وما يحدث عند اكله وعلاج ذلك
وترياقه المنجي منه الباب الثالث
في علامة الطعام المسموم من الاطعمة اليابسة
مثل القديد والقلايا والشرايح والشوا وجميع
ما يحدث منه وعلاجه وترياقه المنجي
الباب الرابع في علامة ما يحدث من

الاطعمة المسمومة التي ليس لها ترق اذا كان
حس البصر لا يدرك منها شيئا كالهرايس والعصايد
والجوذابات والحلوات المعقودة والقطايف
واللوزينج وما شاكل ذلك وعلاجه النافع منه
الباب الخامس في علامة الالبان المسمومة
والسمن والزبد والادهان وما شاكلها وعلاج
ما يحدث منه ودوا النافع منه الباب السادس
في علامة الاشربة المسمومة من المياه والانبذة
والفقاع والسويق وجميع ما يعمل من الاشربة

من العسل والسكر وغيره وما يحدث منها وعلاج
ذلك النافع منه الباب السابع
في علامة الثمار المسمومة وما يحدث منها
وعلاج ذلك النافع منه الباب الثامن
في العلامة الدالة على الشنونات المستعملة لغسل
الدسومات مثل الاشنان والسعد والورد
والحلب وما شاكله وعلاجه الباب التاسع
في العلامة الدالة على الغمر المسمومة وعلى
الدلوكات المستعملة في الحمام مثل السدر والخطمي

والصندل وما شاكله وعلاج ذلك النافع منه

الباب العاشر في العلامة الدالة

على الما الذي يستنجى به ويتنظف مسموما وعلاجه

النافع منه الباب الحادي عشر

في العلامة الدالة على الرياحين والازهار

المسمومة وعلاجها الباب الثاني عشر

في علامة الملابس والمفارش من الحرير والخز

والكتان والقطن والملحم والصوف والوبر

كالقندس والسنجاب والسمور وما اشبهه وجميع

ما يعلو

ما يعلو البدن من القمص والسراويلات والميازر

والمعاجر والمناديل والعمايم والقلانس وما

يفرش مثل المطارح والفرش والوسايد واللحف

وما يستعمل في الات المركوب كالسرج والمرشحة

والخف والدلكش وعلامة ما يحدث منها

اذا كانت مسمومة وعلاجه النافع منه

الباب الثالث عشر في علامة انواع

العطر المسمومة من الدخن كالند والعنبر والعود

والصرف والمعنبر والغالية واللخالخ والذرابر

وما يتطيب به كالمسك والكافور وعلامة ما
يحدث وعلاج ذلك الباب الرابع عشر
في العلامة الدالة على جميع الادهان المسمومة
التي يدهن بها الراس والبدن كدهن البان ودهن
الزنبق ودهن الياسمين ودهن الناردين ودهن
المرزنجوش ودهن الكادي ودهن الورد وما
اشبهه وما يحدث منها وعلاج ذلك النافع منه
الباب الخامس عشر في علامة
الاكحال المسمومة كالاثمد والذرورات المستعملة

لادوية العين وعلاج ذلك النافع منه
الباب السادس عشر
في الخواص الموجودة في جواهر الاحجار مما يجب
ان تلبسه الملوك والعظما ويدخر ومما يخاف
ان يغتال الشي من المسمومات الباب السابع عشر
في ذكر انواع من الحيوان وخواص الاشيا التي
يجب ان لا تفارق مجالس الملوك والعظما ليستدل
بجميع ما يظهر من خواص افعالها على الاشيا
المسمومة فيجتنب ذلك وبه نختم الرسالة

الباب الاول في ذكر اسباب

يجب ان يستعملها ويعتمد عليها من اراد ان يامن
من اغتيال المسمومات يقول
مولف هذه الرسالة العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابي بكر الفارسي فلنبدا اولا بالحديث
الصحيح ما جا في هذا المعنى ونتبارك بالابتدا
به هو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر وهذا الحديث متفق عليه في الصحيحين

من

من كتاب البخاري وكتاب مسلم من جملة مسموعاتي
على شيخي الامام العلامة سفير الخلافة رضي
الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني قدس
الله روحه ونور ضريحه وقالت
الحكما المشهورون في هذا الفن ينبغي لمن اراد
ان يحترز من ضرر المسمومات اولمن استراب
من طعام قدم اليه ان يجتنب الاطعمة الشديدة
الحلاوة والاطعمة الشديدة الحموضة فاما
الاطعمة المالحة فهي اقتل الاشيا اجمعها الا المائل

من السمومات وينبغي ان يكون قد تقدم في
استعماله بعض الاشيا الدافعة لضرر السموم
مثل ترياق الطين المختوم فانه ترياق جليل
القدر بالغ المنافع مجرب **وصفته** طين مختوم
وحب الغار من كل واحد جزو ويدق ويلت
بسمن البقر ويعجن بالعسل ويوخذ منه دايما قبل
الطعام وبعده **ومن عجيب** فعله انه اذا اخذ
منه قبل الطعام واكل الطعام من بعده فان كان
الطعام سالما من السمومات اجاد هضمه واعان

الاعضا

الاعضا على قبوله واحالته وحسن تصرفه وان
كان مسموما اهاج القي وقا مستعمله على المكان
في الحال ولم يقر الطعام المسموم ولا الشراب
المسموم في بطن مستعمله ويدفع مضرته **اذا استعمل**
من المعجون المعروف بالمثرديطوش فان هذا
المعجون اذا ادمن استعماله لم يكد يضر معه
السم وقد جرب وجد واطيبها ترياق الفاروق
وقال جالينوس في كتابه المعروف بكتاب
مقابلة الادوا من اراد أن يحترس من السموم

القاتلة ويامن من كل طعام ياكله فليستعمل على
الريق هذه الصفة يوخذ من الطين المختوم اوقية
ومن اللوز المقشور والسداب والملح الجريش
من كل واحد اوقية ويأخذ منه نصف اوقية
او ثلث اوقية على الريق ويتجرع من بعده كاس
خمر او نبيد عتيق وياكل مما قدم اليه يامن من
مضرته والبندق واذا اكل قبل الطعام دفع مضرة
بعض المسمومات وكذلك شرب دهن القرع
والاستنشاق به نافع وكذلك طبيخ الفوذنج

اذا شرب قبل تناول الاطعمة والاشربة المخوفة
امن من غايلتها وصفته يوخذ من الفوذنج
سبعة دراهم ويطبخ بثلاث أواق ماء وثلاث
أواق خمر او عسل ويترك حتى ينقص النصف
ويصفى ويشرب منه وزن عشرين درهما
فانه يامن من شربه غايلة المسمومات في يومه
والى ثلاثة ايام ومن استعمل على الريق اوقية
تين وثلاثة دراهم شونيز ودرهمين من بزر
السلجم البري يامن مضرة السموم ومن اضطر

الى حضور موضع وهو متخوف من طعامه
فينبغي ان يجتنب اكل الاطعمة الحلوة والمالحة
والحامضة ويجب ان يشرب من قبل الطعام
من الما البارد حتى يروى فان الحرارة الغريزية
والشهوة الثايرة اذا قمعها الما البارد وكسر
حدتها سهل على الحواس تمييز هذه الكيفيات
وظهرت له في اول ذوقه العلامات فاجتنبها
وبادر الى اخذ ما يخلصه من ذلك وسياتي
ذكره ان شا الله تعالى والله الموفق بمنه وكرمه

الباب الثاني

في القول في علامات الطعام المسموم من الطبخ
وهيئته وما يحدث منه عند اكله وعلاجه
وترياقه النافع منه أما علاماته قبل نضجه
فامتساكُ ثورانه وبعد نضجه فسكونه على
النار وعلاماته بعد النضج التغير والنتن
في مدة يسيرة وسرعة البرودة وذهاب
الحرارة وسو اللون وكون المرقة كاللعاب
وتعلو فوق الامراق الحامضة دارات كدارات

ريش الطاووس او كالنجوم لها برق وبصيص وما
كان من الالوان الحلوة فان المرق يكون متقطعا
لزجا متغير اللون وعلامة من استعمل من ذلك
عند دخوله ووصوله الى الفم واللسان الوجع
والثقل وصلابة الاضراس حتى لا يقدر
الانسان على تحريكها وضرسها مع ذلك
والدبيب في الفم والشفتين وفيه طعم الملوحة
والعذوبة وعلامته في وصوله الى الفواد
رشح العروق وطيش الغشي وتغير اللون والجنون

والنفخ

والنفخة والحرقة ووجع الفواد وعصره
وقشعريرة وثوران يثور في الجسد فاذا استقر
في البطن احدث العطش والحرقة والاسهال
ووجع البطن والقرقرة الشديدة بلا خروج
ريح منه وقد يحدث من بعضها غشيان النعاس
وتخدر الحواس وتغيرها بزوال القوة وذبول الجسم
وكسوف اللون فعند ذلك يقع الهلاك ان لم
يبادر بمعالجته علاج ذلك المبادرة الى شرب
الما الفاتر المخلوط مع السليط والزيت ويتقيا

بذلك فيأد ابما ويبادر الى شرب شى من سمن البقر
مغلياً على النار حتى يتقيا جميع ما اكل ويستعمل
من الترياق الكبير وزن درهمين بنبيذ عتيق
او بما حار او من ترياق الطين المختوم او ترياق
الاربعة او معجون المثروديطوس ويغسل البدن
بما عذب ويشم الروايح الطيبة ويدهن
البدن بدهن الورد ويكون الغدا عربية
من لحم كبش وسط السن ويدخل الحمام فهو نافع له
وعلامة ما كان من الطعام مطبوخا باللبن وما

الحصرم

الحصرم او ما الليمون او ما اشبه ذلك من
العصارات يحدث في الطعام كثرة الزبد
وهالات كثيرة وخطوط وبالجملة يتغير عن
لونه المعروف اما الى الحسن المفرط واما الى
القبح المفرط ويصير في اللون الابيض مايلا
الى السواد وفي اللون الاسود مايلا الى البياض
واكثر الالوان ملحا يكون اكثرها
علامة واظهرها بيانا والعلامة عنده
مسه وذوقه ان ييبس البدن ويهيج

الحرقة في جميع الجسد وتحدث الجرب والشنج
وتورم الاصابع وخاصة رؤسها والاظفار
فعند ذلك يقع الهلاك ان لم يبادر
بالعلاج **وعلاج ذلك** المنجي منه ان يتقيا
بما حار يطبخ فيه شبت وملح وعسل
ويخلط به وزن درهم من جوز القي حتى
يتقيا ولا يبقى منه شي ويسقى بعد ذلك
مثقال جعدة مدقوقة ملتوتة بعسل
او يتقيا بشرب شي من سمن البقر ويستعمل بعد

ذلك

ذلك احد الترياقات التي تقدم ذكرها
فان عدمها **فليأخذ** من ورق السداب
وزن مثقال وياكله او ياخذ شيا
من ورق الفونج وزن اربعين درهما
ويشربه فانه منجي من جميع المسمومات
القاتلة المهلكة او يستعمل من حشايش القيصوم
وزن مثقال ونصف او يستعمل من بزر
الاترج وزن اربعة دراهم مخلوط بنبيذ
فانه نافع من السمومات وهذه الادوية

المذكورة نافعة موجودة في كل موضع
وفي كل وقت وبالله التوفيق والاعانة

الباب الثالث

القول في علامة الطعام المسموم من الاطعمة
اليابسة مثل القديد والقلايا والشرايح
والأشوية وجميع ما يتخذ الشهوة بالتمليح
الذي يدعوا الاكثار من اكله وما يحدث
منه وعلاج ذلك وترياقه اما
علامة الاشوية والشرايح والقديد

والقلايا فانه يسيل منه ماء مايل الى الصفرة
او الى الخضرة وان ترك ساعة نتن
ويعلوه وسخ وشي يشبه نسج العنكبوت
مايل الى الصفرة او الى الحمرة واما القلايا
فمنها ما إذا تامله الانسان وجد فيها
شيئا كرغوة الصابون الرقيقة مع تغير
لون خارج عن العادة قبيح جدا وعلامته
بعد استعماله وجع الفواد والكرب والغشا
والقئ ووجع البطن وذبول الجسم ويحدث

في الحلق حرقة ولذع شديد مع حرقة
ولذع شديد مع حرقة وجفاف من
المنخرين ويصعد من البطن لهيب الى الوجه
ان لم يبادر بمعالجته دفع الهلاك **علاج ذلك**
وترياقه المنجي منه المبادرة الى استعمال
الما الفاتر مضروبًا مع دهن ورد او دهن
السفرجل او دهن البنفسج ويتقيا بذلك ما
امكنه القي ويتناول من الترياق الكبير او
ترياق الاربعة او ترياق الطين المختوم او

معجون المثريديطوس فان لم يكن من ذلك
شي حاضر ولم يتفق فليستعمل ما انا ذاكر من
الادوية النافعة الموجودة في كل مكان وفي
كل زمان **فمن ذلك** ان ياخذ من المر وزن
مثقال ومن السذاب وزن مثقال وينعم
دقهما ويخلطان بعسل ويستعمل **او يوخذ**
مثقال من انفحة الارنب ويشرب بماء حار
ويوخذ نصف درهم مسك فايق ينعم
سحقه ويخلط بكاس نبيذ مسخن ويشرب

اويوخذ مثقال من بزر السذاب ليسحق ويخلط
بثلاث اواق زيت او دهن ورد ويستعمل
اويوخذ من ورق الجنطيانا الرومي وزن
مثقالين ويسحق ويشرب بما حار اويوخذ
من ورق التفاح وورق الاترج وورق
السفرجل ويدق الجميع ويعصر ماوه ويستعمل
من ذلك وزن اربعين درهما بسمن وجاجل
وعسل نحل فانه نافع والله تعالى الموفق بمنه وكرمه

الباب الرابع في القول في

علامة ما يحدث من الاطعمة المسمومة التي
ليس لها مرق اذا كان حس البصر لا يدرك منها
معرفة العلامة وهي الهرايس والعصايد
والجوذابات والحلاوات المعقودة والمشوية
والقطايف واللوزينج والجوزينج وما اشبهه
وعلاج ذلك علامة ذلك بعد استعماله
سيلان اللعاب من الفم والدبيب في اللثة
والشفتين والحنك واحمرار الوجه وضيق
النفس والكرب وعصر الفواد وظلمة البصر

وربما يحدث الغشي بعند ذلك تجب
المبادرة بالعلاج والا ادى الهلاك **علاج**
ذلك المنجي منه ان يسقى صاحبه للوقت ما
حار قد خلط فيه سمن بقر او سليط حتى
يتقيا بذلك **او يوخذ** من ورق الخطمي
وورق الخس يطبخان ويوخذ ماوهما ويخلط
به زبد وعسل ويشرب منه وزن ثمانين
درهما فاذا حصل القي والاسهال أعطي بعد
ذلك الترياقات المتقدم ذكرها فان لم يتفق له

ذلك

ذلك فليستعمل هذا الدوا **وصفته**
يوخذ انيسون وقرنفل وصندل ابيض مقاصيري
من كل واحد وزن مثقال يسحق الجميع ثم
يخلط منه وزن مثقالين باوقية رب تفاح
حلو ويخلط بكاس نبيذ عسلي قوي او خمر
عتيق يسحق ويشرب ويستعمل وزن مثقال
تردمانا بما قد طبخ فيه انيسون او يستعمل
هذه الصفة وهي ترياق لجميع السمومات
المجهولة **وصفه** يوخذ من بزر الاترج

وزن مثقالين ومن الزراوند الطويل وزن
مثقال ينعم دقهما وتخلطان بمثلهما سكر
ابيض ويخلط الجميع تماما حارا ويشرب فهو نافع
ان شاء الله تعالى والله تعالى الموفق بمنه وكرمه

الباب الخامس

القول في علامات الالبان المسمومة والجبن
والسمن والزبد والدهن وما اشبه ذلك
وعلاج ما يحدث منه وترياقه المنجي منه
علامة هذه الاشيا في الوانها اللبن الحليب

اذا

اذا كان حارا ان يكون عليه خط لونه شبيه
بقوس قزح من الحمرة والخضرة والصفرة او خط
احمر كلون النحاس واذا كان باردا كان عليه
طفوة شبيهة بالغمام كمدة اللون مايلة الي
الصفرة او الغبرة **واما اللبن الرايب**
فيكون عليه خطوط متفرقة حمر تميل
الي الغبرة كلون الفاختة **واما المخيض**
والرقيق من الالبان مثل لبن الابل فيكون عليه
خط اخضر الي زرقة كلون السما **واما السمن**

فعلامته ان يرى عليه دواير شبيهة بدواير
الما اذا كان ذايبا وان كان جامدا فانه يكتسب
لزوجة ولقاشة وتنتن رايحته بسرعة
وكذلك الزبد وهذه العلامات يستدل بها
على جميع الادهان الماكولة مثل دهن اللوز
ودهن الجوز والسليط والزيت فانها تتغير وتستحيل
عن الوانها وتنتن ويرى عليها خطوط
مستعلية **واما** الجبن اذا كان مسموما وكان يابسا
فعلامته ان يرشح منه ما وبصل وتفوح له رايحة

كرايحة

كرايحة الشحم وزفرة مدخنة واذا كان رطبا
فعلامته ان يتفتت ويتهرى ولا يحصل
في اليد منه شي مجتمع **وعلامة** من استعمل
من ذلك مسموما تولد حرقة عظيمة وحمرة
في البدن جميعه حتى يصير كانه طلي بالمغرة
ويحس بدنه كانه يحرق بالنار ويحك بدنه
ويحدث من بعضه خشونة في الحنجرة
ويبس وظلمة البصر فحينيذ تجب المبادرة
والا هلك **علاج ذلك** وترياقه المبادرة

الي شرب ما حار تطبخ فيه شبث وملح وعسل
ويتقيا بذلك حتى ينقى ويوخذ مثقال
جعدة ويغمو يسحقها ويخلط بشراب قوي او
بما حار ويشرب ويستعمل وزن مثقال من بزر
السذاب مسحوقا مخلوطا بعسل ويوخذ بعد
القي مرق ديك ويخلط بكاس نبيذ او بماء
وعسل ويشرب صفة دوا نافع من جميع السموم
المستعملة في الالبان والادهان يوخذ دارصيني
وزنجبيل وكندر ذكر وقسط هندي اجزا

متساوية

متساوية يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مثقالين
ويعجن بعسل ويلعق فانه نافع وايضاً دوا الترياق
لهذه الاشيا جميعها واجمعت الحكما على تفضيله
ونفعه من جميع السموم المستعملة في الادهان
والالبان جميعها وهذه صفته يوخذ مرار
الظبا الذكور وزن درهمين ومن مرار الديوك
وزن درهم ونصف زنجبيل وكندر ذكر من كل
واحد وزن درهمين يسحق الجميع سحقا ناعما
ويخلط بوقيتين من لبن امراة ترضع جارية ووقيتين

شراب قوي طيب الرائحة ويسقى ثلاث مثاقيل
فهو دوا شاف من كل سم يدخل في هذه الاشيا
المذكورة والله تعالى هو الموفق بمنه وكرمه

الباب السادس

القول في علامة الاشربة المسمومة من المياه
والنبيذ والفقاع والسويق وجميع ما يعمل من الاشربة
من العسل والسكر وما يعمل من الربوب وما يحدث
منه وعلاجه النافع منه علامة ما يستعمل
من الاشربة المسمومة اما الما المستعمل العذب

الصافي لا يكاد يحتمل شيا من السموم الا ما كان من
الاشيا المصعدة الا الما الكدر اللون المتغير
الطعم فانه يخشى منه وبالجملة فانه يظهر على
جميع المياه خطا غبر وتتقطع من اعاليه بعد
ذلك يجب الحذر من استعماله فان كان الما
في انا فضة او ذهب او صفر او ما لا يمكن ان
يظهر فيه جوهر الما فلا يعلم ما فيه دون الذوق
فعلامة ذلك عند شربه حرقة في طرف
اللسان وخدر يلحق اللسان واللثة واصول

الاسنان فتجب المبادرة الى اخراج ما قد
شرب بالقي بالزيت المخلوط بالما الحار ويستعمل
بعده وزن مثقالين حضض هندي فان لم
يتفق فحضض يماني ينعم دقه ويخلط
باوقية من ما الهندبا ويشرب منه فانه
نافع واما النبيذ فعلامته ان يكون عليه خط
كلون الزيت او الدهن الي السواد واكثر
ما يظهر من علامته عند الذوق وعلامته
عند استعماله ان يحدث للموت عصر على الفواد

وغشي

وغشي وحرقة تطلع من القلب وكرب شديد
وقلق فيجب ان يبادر الي العلاج علاج ذلك
النافع منه المبادرة الي القي بشرب ما حار
قد طبخ فيه شبت وذبيب منزوع العجم
وخلط بسمن بقر او دهن فاذا انقى من القي
استعمل احد الترياقات النافعة مثل ترياق
الفاروق او ترياق الاربعة او معجون الكندهسة
او ترياق الطين المختوم او معجون المثرديطوس
فانه نافع واما علامة الفقاع فان يكون عليه

طفحة ضبابية الى العنبر فان كان فى كوز ضيق
الفم فان علامته تظهر بعد شربه بان يحس
منه لذع وحرقة شديدة وسعال متواتر
وشرق متتابع واكثرهم ينبعث منه القى
فيجب ان يعان على ذلك باستعمال بعض الادهان
بالما الحار او بشرب السمن او الزبد بالما الحار
ويتناول بعد القى من معجون المسك مثقالين
فهو ترياقه النافع منه فان عدمه فى الوقت
فليوخذ دوج وقرنفل من كل واحد درهم

ومن

ومن الزعفران نصف درهم ويخلط الجميع
بكاس نبيذ او بعسل ويستعمله فانه نافع ان شا الله تعالى
وعلامة الاشربة جميعًا مثل شراب الورد
والجلاب والسكنجبين والنوفر والصندل
والبنفسج وما اشبه ذلك ان يكون عليها
خطا اسود وعلى بعضها غمامة سودا وهذه
ايضا علامة مفردة لجميع الاشيا الحامضة
من الاشربة والربوب وغير ذلك وهو ان
يكون عليها غمامة سودا بنفسجية وهذه

العلامة البنفسجية لا تكون في شيء من الاشيا
المشروبة الا فيما خالطه شيء حامض كالخل
وما شاكله وعلامة السويق والفتيت
ان يكون عليها غمامة كشبه الغرفير وساعة
ما يبل بالما ينفتح ويظهر عليه زبد ويغلي
غليا نابيتا وعلامة العسل اذا كان مفردا
ان يكون عليه خط اخضر مثل لون السلق
فان كان مخلوطا مع سمن او بعض الادهان رق
وظهر عليه زبد وسال حتى لا يكاد يرتفع منه على

الخبز شي واما علامة الاشيا التي تربا
مثل التفاح والاترج والسفرجل والجوز والزنجبيل
المربا وما شاكل هذه الاشيا فاكثر ما يسرع
اليها النهري والرخاوة وتكتسب لزوجة
ويعلوها غبرة وتصير الوانها لون بنفسجي
فيجب على من راى هذه العلامات ان يجتنب
ذوقها ولمسها واكلها وعلامة من استعمل
شيا من ذلك ان يلحقه وجع في فم معدته مع غثي
وكرب فان كان ذلك في احد الاشيا الحامضة

وحدث لمستعمله حرقة في الامعا خاصة
وتغير لون بوله للوقت فان لم يعالج بسرعة
هلك **علاج** من استعمل شيا مما ذكرنا المبادرة
الى القئ بان يوخذ من جوز القئ وبزر القطف
البري من كل واحد مثقال يدق ذلك ويخلط
بوقيتين زيت عتيق ويخلط برطل ما حار
ويشرب ويتقيا به ويستعمل بعد ذلك
هذا الترياق **وصفته** يوخذ من الزراوند
مثقالين وطين ارمني ثلاثة مثاقيل ونفحة

الطبا مثقالين جنطيانا رومي وبزر السداب
ومر من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل يدق
الجميع وينخل ويخلط الجميع بسمن بقري ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منه مثل الباقلاة
يذاب بما حار فانه يحصل البرء والشفا
لجميع السمومات **الباب السابع**
القول في علامات الثمار المسمومة وما يحدث
منها وعلاجها وترياقه **اما العنب**
والتين والبطيخ والاجاص والمشمش فانه اذا خالطها

شي من السموم وكانت غضة غير نضيجة
نضجت بسرعة في اقرب وقت وان كانت
نضيجة وعمل فيهما السم عفنت وسالت
وتهرت ولا تكاد تستمسك **واما علامة**
الثمار اليابسة واللبوب مثل اللوز والجوز
والنارجيل والصنوبر والفستق والفاكهة
كالسفرجل والتفاح وما شاكل ذلك فانه يجف الموضع
الموضوع فيه السم ووضعه فيه بان يكون بارد
او بخلال ويكون لونه اسود او خمري ويتعفن

ماحوالي

ما حوالي الموضع ويصير لونه خمريا وتثقل
رائحتها وذكا ريحها ويحصل لآكل هذه الفاكهة
كرب شديد وضيق نفس ومغص قوي شديد
وغشي وعصر على راس الفواد الا ما كان من ذلك
في التفاح الحلو وفي السفرجل فان هذه العلامات
تكون اقل واضعف لان في هاتين الفاكهتين المرئيتين
قوة تدفع بها قوة السموم فتكسر شدتها وحدتها
لان تسرع بالتلف الي مستعملها **واما الرمان**
فقد ذكرت حكما الهند انه اذا فت واخرج

من قشره لا يكاد يحل شيا من السمومات وخصوصا
اذا ترك ساعة فانه يتهرى ويسترخي مائيته
ويكتسب لونا قبيح المنظر **وعلامته** بعد
استعماله انطباق الحلق وشدة اختناق وضيق
النفس والتغصص لشرب الما وبلع الريق فحينئذ
ان لم يبادر بالعلاج وقع الهلاك **علاج** من استعمل
شيا من ذلك ان يوخذ دهن ورد ويخلط
بما حار ويشرب ويتقيا به او يوخذ شي من ما
حار قد طبخ فيه رووس الفجل او ما ورق الفجل وعسل

وزيت

وزيت او سمن او سليط ويشرب ويتقيا به فاذا
نقي استعمل احد الترياقات التي تقدم وصفها
فان لم يحضر شي من ذلك فيوخذ كبابة وقاقلة
ومحلب مقشر من كل واحد درهم زعفران ربع
مثقال مسك ربع مثقال كافور رباحي او
قيصوري مثقال يسحق الجميع ويخلط برب
التفاح الحلو او بكاس نبيذ قوي ويستعمل فانه نافع
او يوخذ درهم حلتيت يداف بنصف اوقية
خل واوقية عسل ويشرب ذلك او يوخذ حنطيانا

رومي وكابة ودوشق من كل واحد جزء يجمع الكل
ويخلط بعسل ونبيذ قوي ويستعمل منه مثل الفولة
بما حار فانه شفاو واما الجوز واللوز والبندق
والفستق وما اشبه ذلك فعلاجه ان يوخذ
من الزبد ست اواق يذاف ويخلط بمثله
نبيذ زبيب طبري ويشرب ويتقيا ويستعمل
بعد ذلك ما انا واصفه وهو ان يوخذ
عود سوس ورب سوس وزن درهم ورق سداب
اخضر درهم وورق بادروج درهمين يدق الجميع

ويخلط

ويخلط برب التفاح الحلو ويستعمل فانه نافع ان
شا الله تعالى

الباب الثامن

القول في العلامة الدالة على الشنونات
المسمومة والاشنانات المستعملة لغسل
الزهومات مثل الاشنان والسعد والورد
والمحلب ومما الكافور وما اشبه ذلك وعلاج
ما يحدث منها وصفة ما يدفع ضررها
اما الشنونات فانه يصيب الاصابع منها
تشقق وورم ويبس ويلحق اللثة حرقة عظيمة

ولذع وتشقق الشفتان فحينئذ تجب المبادرة
إلى التمضمض بالخل وَماء الورد مخلوطين ويوخذ
ورق الحنا وورد يابس وورق الهدس يطبخ
الجميع بالخل وَماء الورد ويتمضمض به عدة مرات
ويوخذ حب الاثل وصندل وكبابة وهليلج
اسود اجزا سوا وكافور ربع جزو ويُنعم
سحق الجميع ويخلط ويكمد به اللثة والاسنان
واللسان وان تشققت الشفتان فيوخذ
لعاب حب السفرجل ولب حب الاترج

وكثيرا يطلى به الموضع المتشقق فانه نافع
واما الاشنان فجميع انواعه وماء الكافور
والمحلب فاي شي من هذا يستعمله احدث في
يديه مستعمله يبسا وحريقا بوسط الراحة
ويحس كان اليدين تقطع بالسكين فحينئذ تجب
المبادرة بالعلاج علاج ذلك النافع منه ان يوخذ
نشا وورد العصفر وخطمي يخلط ويجمع
بخل وماء ورد ويطلى به اليدين والمواضع
التي لحقها الضرر فانه نافع ويوخذ من ماء الخس

رطل ومن ما الليمون نصف رطل وتخلط بهما
دقيق الشعير ودقيق الباقلا ويطلى به اليدين
ويدهن اليدين بعد غسله من ذلك بدهن
بنفسج او دهن لوز عدة مرار فانه نافع ان شا الله تعالى



الباب التاسع

القول في العلامة الدالة على الغمر المسمومة التي
تستعمل لصفا الوجه وتنقية البشرة وعلى
الدلوكات المستعملة في الحمام مثل الخطمى
والسدر والدلوك والصندل وما اشبه



ذلك

ذلك وعلاجه النافع منه اعلم ان هذه الاشيا
لا يكاد يظهر عليها علامات يحس بها البصر
فاما الغمر والحلية للوجه فانه اذا استعمل منها
شي قد خالطه سم ينتفط الوجه والوجنتان
ويسيل منهما رطوبة مثل الصديد فان لم
يعالج في الوقت تقرح الوجه وتولدت منه
قروح خبيثة علاج ذلك ان يوخذ للوقت
والساعة لب البطيخ ويعرك به الوجه او يوخذ
جرادة القرع وتخلط نشا وطين ابيض خراساني

واسفيداج وكافور ويطلى به الوجه **او يوخذ**
عظام بالية تنعم دقها وتنخلها وتعجن بلعاب حب
السفرجل وشيء من حماض الاترج ويطلى به الوجه
وهذا الطلا ايضا نافع لما يعرض في الجسد
من الدلوكات المسمومة **وعلامة** جميع الدلوكات
المسمومة بعد استعمالها حرقة في الجسد
ونشف ويبس وفتور عظام الجسد **علاج ذلك**
وهو صفة طلا ينفع من اليبس والتشقق العارض
في ساير البدن والحكة اذا كان من استعمال شيء
من

من الدلوكات المسمومة يوخذ من السداب الطري
نصف رطل ومن ماء ورق الاجاص رطل وشي
من ماء الحسك ودم ثلاثة ديوك ويخلط الجميع فاذا
اختلط ذر عليه صندل مقاصيري ودقيق
الشعير ودقيق خطمي ودهن ورد ويضاف اليه
شي من الكافور ويخلط الجميع ببياض البيض ويطلى
به البدن عدة مرار ولا يغسل الا بعد ثلاث ساعات
بماء فاتر وما دام الانسان يحس شيا من الاعراض
في بدنه فيعاود الطلا فانه يروق والله تعالى اعلم

الباب العاشر القول

في العلامة الدالة على ما كان من الما الذي يستنجى
به ويتطهر مسمومًا وعلاج ذلك وما يحدث منه
وعلاج ذلك وترياقه النافع منه علامة ذلك
اللذع والحرقة في القبل والدبر وظهور الدم
وكثرة رشح الما من القبل والدبر وهلع وولة يصيبه
علاج ذلك النافع منه ان ياخذ من ورق
العليق وورق لسان الحمل وورق شجر الورد
اجزا متساوية وورد نصف جزء ودادي حنفي

نصف

نصف جزء يدق الجميع ويخلط في الهاون بنبيذ
خمر او نبيذ زبيب ودهن ورد ويضاف
الي ذلك سدس جزء لبان ذكر مسحوق ويخلط الجميع
ويطلى به المواضع او يتحمل منه بشي في اي الموضعين
كان الالم ومما ينفع من ذلك نفعًا بينًا سريعًا
بخاصية فيه ان يوخذ دم جدي ساعة ذبحه
ويطلى به موضع الالم في القبل والدبر او يتحمل به
فانه دواوه وترياقه المنجي من مضرته والله الموفق عنه

الباب الحادي عشر

القول في العلامة الدالة على الرياحين والازهار
المسمومة وعلاجه اعلم ان جميع انواع الرياحين
تعمها علامة واحدة وذلك انها تضمحل وتيبس
وتذبل سريعا ويعدم الريح فما كان بهذه الصفة
فلا يشم وما كان من الازهار مثل الورد والاقحوان
والخيري وما اشبه ذلك فانه يتساقط ويذبل
وعلامتها عند شمها ان تجد حرقة في المنخرين
وحكة في طرف الانف وما يليه
من الوجنتين وسرعة الورم وكمود لون الانف

والوجنتين فعند ذلك يبادر بالعلاج علاج ذلك
النافع منه المبادرة الى الاستنشاق بدهن البنفسج
مضروبا بماء ورد او يستنشق بدهن نيلوفر
تداف فيه حتية كافور ويطلي الموضع الذي
ورم بالطين الارمني مخلوطا بالخل او ما يقوم
مقامه من الاطيان المعدنية مخلوطا بخل وماء
ورد ويطلي به الموضع او يوخذ حضض واقاقيا
ماميثا ويدافان بخل وماء ورد ويطلي به الموضع
او يطلي بصندل احمر وصندل مقاصيري محكوكين

بخل خمر وما ورد فانه نافع ان شا الله تعالى والله الموفق

الباب الثاني عشر

القول في علامة ما يلبس ويفرش من
الحرير والقز والملحم والكتان والصوف
والقطن والوبر كالقندس والسنجاب والسمور
المسمومة وجميع ما يعلو البدن من القمص
والميازر والمعاجر والمناديل والسراويل والعمايم
والقلانس وما يفترش من المقارم والمطارح
والملاحف والفرش والوسايد وما يستعمل

في الات المركوب كالسرج والمرقعة والخف
وما اشبه ذلك وعلاجه وعلامة ما كان من
ذلك مسموما ان يعلوه لمع كثيرة ووسخ
مثل الغبار ويتغير ريحه وكلما كانت الثياب
في الابتدا اكثر طيبا واطيب عطرا كان ذلك
انتن لريحها ويتقطع ما كان منها رفيعا في اقرب
مدة مثل الشرب والبدقي وما اشبه ذلك
وما كان من الثياب قويا يتمزق بعضه من
بعض ويتخيل للناظر اليه كانه ثوب قديم بالي

وخاصة في اهدابها واطرافها وعلامة
ذلك في الثياب الملونة كالاخضر والاصفر
والكحلي والازرق وجميع ما هو مصبوغ فانه
تجرد الوانها وتجليها وينقطع سلوكها وبعضها
فاما الديباج والاطلس فيرى عليها لمع
مختلفة مخالفة كانه كان مدفونا تحت
الارض في مواضع ندية عفنة فان بقي
ذلك في الثوب اياما تقطع وان نشر في الشمس
تميز بعضه من بعض فاما ما هو معمول من الصوف

والوبر والقز التي يستعمل كالقندس والسنجاف
والسمور وما اشبه ذلك فان هذه جميعها
تتمرط وتنتف وتتقطع بعد ثلاثة ايام ولا
تكاد تبقى فيجب ان يتفقدها هذا سبيله
في البلدان الباردة واما الحارة فانه يسرع
اليه التلف في اقرب مدة واما ما يستعمل
في آلات الركوب كالسرج والمقرعة والخف
وما اشبه ذلك علامة جميع ما يحدث من
ذلك بعد ان يلبس او يفترش او يرقد عليه او

يلمس باليد واصاب البدن منها شئ اعتراه
حكاك شديد كثير والحرقة والعرق المنتن
وكلما عرق اشتد به الالم حتى يدمى
البدن او الموضع الذي قد لامس الثوب من
البدن وتتقرح المواضع وتعتريه القرحة
الخبيثة فان لم يتدارك هلك علاج ذلك النافع
منه ان تغسل المواضع التي تقرحت باللبن الحليب
المضروب بدهن ورد وتغسل بعد بالما البارد
ويوخذ منفحة ارنب تداف بدهن سوسن

ودهن ورد ويطلى به المواضع ويبرى من عليه فانه
شفاوه وان لم توجد توخذ انفحة ارنب
فيجعل من الدهنين ربعهما بياض البيض ويطلى
به المواضع فانه نافع او يوخذ من انفحة الارنب
ان امكن جزء ومن الصندل الابيض المقاصيري
عشرة اجزا ومن الكافور الرياحي ربع جزو
يخلط الجميع بدهن ورد ويطلى به المواضع المتقرحة
عدة مرار فانه يبريها ويسقى ايضا من اصابه
شئ من ذلك احد الترياقات النافعة مثل

ترياق الاربعة او ترياق الطين المختوم او
ترياق الفاروق ويسقى ايضا ما يستفرغه
من الادوية المسهلة مجالس معتدلة من الادوية
الموافقة لمزاجه وسنه وان كان نحيل البدن
فليفصد بعض العروق فان الفصد نافع
له ويحتمي من اللحم فانه ينجوا بذلك والله الموفق

الباب الثالث عشر

القول في انواع العطر المسمومة من الدخن كالند
والعنبر والغالية واللخالخ والذرايرود وا العرق

وما

وما يتطيب به مثل المسك والكافور وعلامة
ما يحدث منه وترياقه النافع منه اما
العلامة الدالة على جميع البخورات والدخن انطفا
النار وخمودها بسرعة وكدورة ما يصعد
من الدخان او يكون لون الدخان يضرب
الى الخضرة سريع الحركة علامة ذلك بعد
استعماله ان يحس مستعمله التهابا في حسه وضيق
نفس وسوء خاطر ودغدغة في المنخرين وطلبا
للعطاس ولا يقدر عليه وبثور تحدث في بدنه

كهيئة الخصف فان لم يبادر بمعالجة ذلك
هلك **علاج ذلك** النافع منه ان يبادر الى
غسل البدن بما قد طبخ فيه عدس اخضر
او يابس وورد منزوع الاقماع وشيء من ورق
الخلاف فاذا غسل البدن بذلك وجلس فيه
ساعة ثم خرج منه طلى البدن بهذا الطلا
وصفته يوخذ صندل مقاصيري ستين
درهما ومن دقيق الشعير رطل ومن دقيق
الارز نصف رطل يخلط الجميع بشيء من البان البقر

حتى

حتى يصير بمنزلة المرهم الرقيق ثم يطلى به البدن
في بيت قليل الهوا او البيت الاوسط من بيوت
الحمام ويستنشق بدهن بنفسج فانه نافع **او يوخذ**
من الكافور وورق الحماض من كل واحد ثلاثة
مثاقيل ومن الصندل المقاصيري ستة اواق
تجمع بعد سحقها ونخلها وتعجن بما الارز الذي قد
طبخ فيه حتى تهرس ويطلى به البدن بعد
ان يكون قد تقدم بغسل بدنه بما قد طبخ فيه
آس او ورد او شجر الخلاف او بعض الاشجار البارده

فانه ينتفع به غاية الانتفاع واما الغالية

فتتغير عن حالها المعروف الا انه تغيرا خفيا

لا يخفى على الطبيب الحاذق واكثر ما يستدل

به عليها بما يحدث من ضررها ما قالت حكما

الهند فان عظما حكما الهند وغيرهم ممن

تخبر معرفة هذه الاشيا من الموثوق بفضلهم

ذكروا انه يلحق المستعمل لما كان منها مسموما الدا

الذي تسميه الاطبا الطامة الكبرى وهو قروح

تحدث في الوجه وتسميها حكما الهند الداهيات

وتحدث

وتحدث منها ظلمة في العينين ودوي كدوي

الرحا في السمع وثقل يحدث في السمع وتتساقط

الشعر المطلي بها وتتنفط المواضع التي تقع عليه

علاج ذلك النافع منه ان يوخذ من خل الخمر

العتيق او ما اتفق منه رطل ومن دهن الورد وما

حي العالم وما ورق لسان الحمل وما ورق السفرجل

وما الهندبا البري من كل واحد نصف رطل

ويوخذ صندل ابيض وصندل احمر وخطمي

ابيض من كل واحد عشرون درهما ومن دهن

البنفسج اربعون درهمًا تخلط الجميع خلطا جيدا
ويطلى به الوجه والمواضع التي قد اصابتها
الآفة فانه يبرو وشفاوه وتغسل المواضع
قبل ان تطلى بالبان النسا ودقيق الشعير والخطمي
والما البارد ثم يطلى بعد ذلك فهو الدوا
النافع ان شا الله تعالى واما الذرايير والنخالخ
ود والعرق وما شاكل ذلك فانه يهيج عند
استعماله حرقة في الجسد وتشقق وبثر صغار
مثل الحصف وخرج يثور في الجسد فان لم يبادر

بالعلاج

بالعلاج صعب برؤه علاج ذلك النافع منه
ان يوخذ شي من المحلب وتسحق دقه وتخلط
به شي من دقيق الارز ومن السميذ ويطلى بذلك
البدن جميعه سالمه وسقيمه ويغسل من بعد
بما قد طبخ فيه ورق العليق وورق الصفصاف
او يوخذ من ثما السطياطا وهو المعروف بعصا الراعي
ويخلط بخل خمر ودهن ورد ويطلى به البدن
عدة مرار فانه يبرو ويحتمي صاحب ذلك
من التمر والزهومة سبعة ايام ويدمن على

شراب ما الرمانين كل يوم فانه نافع والله الموفق

الباب الرابع عشر

القول في العلامة الدالة على جميع الادهان المسمومة
التي يدهن بها الراس والجسد مثل دهن البان ودهن
الزنبق ودهن الناردين ودهن المرزنجوش ودهن
الشبت ودهن الهدس ودهن البنفسج ودهن الورد
ودهن القسط ودهن الكادي ودهن الحنا وما
اشبه ذلك وعلاج ما كان منه مسموما اعلم
ان جميع هذه الادهان تتغير عن الوانها المعروفة

اذا خالطها شي من السموم وتتغير قوامها وتنتن
روايحها وتتغير ولكن يكاد يظهر لحس البصر منه
الا الشي اليسير وربما يستدل عليه بما يتبين
من استعمالها وعلامتها بعد استعمالها ان يصيب
المدهون باحد هذه الادهان التي خالطها
شي من السمومات تمدد في عروق راسه وثقل
بجسمه منه ويتمرط شعر راسه وان مرج به البدن
فيحس بتمدد في الجلد وحوله ويبس يعرض فيه
مع ضربان وحرقة ولذع وحكة ويتقرح

المواضع الرقيقة من الجلد مثل جلد الابطين
والسرة والبطن وما شاكل ذلك من هذه المواضع
وربما ورمت هذه المواضع على المكان بعد
ذلك فيجب المبادرة الى العلاج **علاج ذلك**
النافع منه ما كان من ذلك في الراس وقد تمرط
الشعر ان يوخذ صبر سقطري وحضض
ويخلطان الجميع مع مثلهما من مرارة البقر
ونبيذ خمر مسخن ويطلى به الراس عدة مرار
فانه الشفا والبرء واما ما كان من ذلك في ساير

البدن

البدن فليوخذ له صندل وكبابة من كل واحد
اوقية ورق الحماض نصف اوقية كافور وزن
مثقالين وقد يضاف الى ذلك اوقية قسط
بحري ثم تدق الحوايج دقا ناعما وتخلط بما لسان الحمل
او بما البقلة الحمقا وهي الرجلة او بما الهدس الاخضر
وهو الملسين ويطلى به البدن مرارا كثيرة ويصبر
عليه اربع ساعات ويغسله بعد ذلك بما قد
طبخ فيه ارز ودقيق سميد ويدلك به فهو نافع
وليس لجميع ما يحدث من الادهان المسموية علاج

ابلغ منه وقد يعالج بهذا الدوا ايضا القروح
المستطيلة التي لونها كلون البرق الحادثة من
الادهان المالوفة فينتفع بها نفعا بينا والله الموفق

الباب الخامس عشر

القول في علامة ما يحدث من الاكحال المسمومة
مثل الاثمد والذرورات المستعملة لادوية
العين والاشيافات وعلاجه النافع منه اعلم
ان علامة الكحل المسموم وجميع ما يدخل في العين
فانه يعرض لمستعمله شدة انسكاب الدموع وتواترها

وسرعة جحوظ العين ونتوها مع ظلمة تغشاها
ولا يبصر شيا الا خيالات من الالوان المختلفة
من السواد والصفرة والخضرة والغبرة ثم لا يبصر
بعد ذلك شيا فحينئذ تجب المبادرة الى معالجته
بما انا واصفه علاج ذلك النافع منه ان يوخذ
من مرارة السيوط وهو حوت من حيتان الما العذب
يقطر في العين وهي رطبة فان عدم فمن مرارة
الكبيت المتولد في السيل او يوخذ مرارة جدي
رضيع او مرارة ظبي ينقط منها في العين او يوخذ من هذا

الدوا المذكور وصفته ان يوخذ لبان ذكر
دم من كل واحد درهم كافور درهم مسك ثمن
درهم ينعم سحق الجميع ويكتحل به او يوخذ كحل
اصبهاني ولبان ابيض ومرارة سيوط من كل
واحد درهم ومينة سايلة صافية وكافور
من كل واحد ربع درهم ويسحق جميع الحوايج
وينخل ويعجن بما اللبلاب ويكتحل بذلك فانه نافع
ويسعط بما ورق الزيتون فان عدم فبما السلق
او بما السلجم ويضمد العين بضماد هذه صفته

يوخذ

يوخذ مر وصبر ودقيق ماش مضروب بصفرة
البيض مشوية ودهن ورد يخلط الجميع ويضمد
به العين من خارج فانه يسكن الجحوظ والنتو
ان شا الله تعالى والله تعالى الموفق للصواب بمنه

الباب السادس عشر

القول في ذكر الخواص الموجودة في جواهر الاحجار
مما يجب ان يلبسها الملوك والعظما ممن يخاف
الاغتيال بشي من المسمومات واستعمالها نافع للاشيا
المسمومة نعت الحجر البازهر ومنافعه

هذا الحجر الوان كثيرة فيه الاصفر والاغبر
والمشرب بالخضرة والمشرب بالبياض والنقط
واجودها الاصفر الصافي الصفرة ثم
الاغبر وقيل ان البازهر اذا وضع قبالة الشمس
عرق وسال منه الما وهو نافع من سم العقرب
اذا لبس في خاتم ذهب ونقشت فيه صورة عقرب
والقمر في العقرب واستعمله الملسوع فانه
يبريه باذن الله تعالى قال ارسطاطاليس في
كتابه المعروف بكتاب نعت الاحجار في الحجر

البازهر فانه حجر شريف لا يدانيه شي من الاحجار
في فعله وخاصيته في النفع من جميع انواع السمومات
المركبة المعمولة من المعادن والنبات والحيوان
وينفع من سم الافاعي والحيات ومن سم كل حيوان
ذي سم والمستعمل من هذا الحجر لمن سقي شيا من
السمومات او لدغته حية او افعى ان يسحق له منه
وزن اثني عشر شعيرة او يسحل له بالمبرد ويسقى
ذلك بما بارد فانه يخلصه ويخرج السم بالرشح والعرق
من جسمه سريعا ولا يحتاج معه الى سواه وذكر ارسطاطاليس

ايضا انه من عمل من هذا الحجر فص خاتم ولبسه كسر
عنه حدة السم وكان تاثيره في جسم لابسه
دون تاثيره في جسم من سواه وان سحق من هذا
الحجر شئ وذر على موضع الهوام نفع نفعا عجيبا
وان ذر منه على موضع الفصادة الذي قد فصد
بمبضع فيه سم نجي صاحبه وشفاه وذكر افلاطون
ان الحجر البازهر ينشف السم ويلتقطه لقطا وينجي
صاحبه من التلف والهلكة وذكر انه اذا سحق
منه وزن شعيرتين وقطر في فم الافعى تقتلها

وفيه منافع كثيرة اقتصرت منها على الغرض
المقصود في هذه الرسالة يقول
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن ابي بكر الفارسي
مؤلف هذه الرسالة ان الحجر البازهر على نوعين
معدني وحيواني والمقصود منهما الحيواني
وهو غير الموجود ولا يكون هذا الحجر ولا يوجد
الا في ارض فارس ولا يوجد في غيرها من الجهات
ويكون في مرارة الوعل الذي يكون عمره اثني عشر
سنة وما فوقها ولا يكون فيما دون اثني عشر سنة

ويتكون كما تتكون خرزة البقر في مرارة
البقر فانها مدورة الشكل وقد شاهدتها
وايضا مما يوجد في ارض فارس ولا يوجد في
غيرها من الجهات ويصلح ان يدخر للملوك
وهو المومنيا الحجري وايضا خرزة النمر
وهي حرزة تتكون في جوف النمر وهي على صورة
العناب ومن خواصها انها تمنع الحبل ولها
خواص يطول شرحها وتسميها ملوك الفرس
رواك فهذه ثلاثة اشيا لا توجد الا بارض

فارس

فارس فاعلم ذلك يقول المولف ايضا
خرزة تتكون في جسم الحمار وهي كالبيضة بيضا
اللون رخوة فاذا حكت بالما خرج منها ما ابيض
كاللبن وهو نافع لجميع السموم شربا وطلا وهو مجرب
ويفعل في المحبة فعلا عجيبا ولم يذكره احد
في خواص الاحجار ذكر الزمرد والزبرجد
ومنافعهما الزمرد والزبرجد يتولدان في
معادن الذهب وهما في الجنس قريب من قريب
وطبعهما واحد وهما في الاعتدال من الحر والبرد

والرطوبة سوا والزبرجد اميل الي اليبس فلذلك
يشف ولم يظهر فيه شي من كدورة الزمرد
واجود الزمرد ما صفا واشتدت خضرته
وظهرت نضارته وكذلك الزبرجد
قال مولف هذه الرسالة اجود الوان
الزمرد واعزها في الوجود الذبابي ثم الريحاني
ثم السلقي الصابوني فاعلمه قال
ارسطاطاليس ان الزمرد والزبرجد هما في الخاصية
قريب من حجر البازهر والزمرد خاصيته

وطبيعته

وطبيعته تشاكل طبيعة البازهر لان طبيعة
الزمرد والزبرجد في الاعتدال مساوية لطبيعة
البازهر في جميع افعاله وخاصية الزمرد النفع من
جميع انواع السمومات القاتلة المشروبة ومن
سموم الحيوانات اللاذعة والمستعمل منه وزن
اثني عشر شعيرة بما بارد وكذلك ان سحق
الزبرجد وسقي منه ثمانية قراريط نفع من
السموم وخلص المسموم من جميع انواع السمومات
ولم يعمل السم في جسمه وذكر ديمقراطيس الحكيم

ان من تقلد بالزمرد او تختم به امن من سورة السم
وكان ما يحدث في جسمه دون ما يحدث
في جسم من سواه وربما خلص من جميع شر
المسمومات ونجي منها يجب على الملوك
والعظما ان يدخروه ولا يفارقوا التختم به
والتقلد فانه بالغ النفع وذكر اصحاب الخواص
ان الافعى اذا نظرت الى الزمرد سالت عيناها
وان من تقلد بشيء منه او تختم به امن من نهش
الحيوانات ذوات السموم ولم تضره والزبرجد

يستعمل

يستعمل عند عدم الزمرد لانه يقوم مقامه
ويفعل افعاله الخاصة والله تعالى هو الموفق
ذكر منافع الياقوت الاحمر ذكر ارسطاطاليس
وديمقراطيس وغيرهما من افاضل الحكما
ان الياقوت الاحمر اذا تقلد منه انسان بشيء
او تختم به نفع منفعة عظيمة من الطواعين
وينفع من سقي السموم واذا سحق منه وزن شعيرتين
واستعمل نفع من ضرر السمومات وان ترك
منه خرزة في الفم ومص الانسان ريقه

وهي في فمه فعلت في النفع من السم فعلا عظيما
وان سحق وذر على موضع المنضع المسموم اثر
اثرا محمودا ونفع نفعا عجيبا **يقول**
المؤلف الياقوت انواع يطول شرحها ومن خاصيته
ان النار لا تؤثر فيه ولا تغيره **ذكر منافع الماس**
ذكر ارسطاطاليس وغيره من الفضلا ان حجر الماس
اذا كان مع انسان في قلادة او كان متختما به
وسقي شي من السموم ماتت عليه الاعراض الحادثة
منها من عصر الفواد واوجاع البطن والمغص وكذلك

ايضا

ايضا ذكر ان لابسه يامن من اوجاع الفواد والامعا
المتعبة بخاصية فيه **يقول** المولف كان
الله ان حجر الماس يؤثر في جميع الجواهر
ويقطعها ولا يؤثر فيه شي منها **ذكر منافع**
الدر الدر هي اللالي الكبار وذكر افلاطون
ان الدر الصافي النقي اذا سحق وشرب بشراب
نفع من السمومات المشروبة القاتلة وسكن العوارض
الحادثة من الغشي والخفقان وعصر الفواد
ويرد ذهن المسموم او الملدوغ وعقله اليه

اسرع من غيره من الادوية فيجب ان يكون متخذا
فى القلايد والعصايد فانه بالغ النفع جدًّا
ذكر منافع الذهب والفضة قال
الحكيم اذا اخذ من الذهب المعدنى قطعة
لم تدخل النار وحككت على مسن نظيف او
بردت بمبرد واستعمل ذلك بنبيذ خمر
او ماء حار وعسل نفع من سقى السم البارد الذي
يحصل منه الغشى وتجمد دم القلب والخفقان
وسحالة الذهب اذا شربت او نثرت على لسع

الافاعى الرملية نفعت وكذلك الفضة
سحالتها تشفى من بعض السمومات وان عمل خرزة
من الفضة المعدنية ومن الذهب الخالص جزئين
متساويين وجعلت فى قلادة نفعت سحالتها
من لسع الافاعى والحيات والعقارب نفعا بينا
ذكر منافع الدهنج قال ارسطاطاليس فى
كتاب الاحجار ان الوان الدهنج كثيرة وارفعها
واشرفها هو ما كان من الدهنج طاووسي اللون
وقال ان هذا الحجر قد جمع خواصا عجيبة

متضادة وذلك ان فيه منافع ومضار
فأما منفعته فإن من شرب من نحالته وزن
ثمانية قراريط شفاه من السم الذي يبرد منه
الجسم وتحلل الدم الجامد في القلب وينفع
من جميع انواع العقارب ومن سم حيات
البيوت وان حك منه شيء بزيت
ومسح على لذع العقرب أو على نهشة الحية
نفع وسكن الوجع على المكان وأثر اثرا
عجيبا ونفع وبالجملة فانه اذا شرب بعد السموم

نفع

نفع وشفى وقاوم اكثر انواعها وهو بالغ المنفعة
وان استعمله وهو صحيح الجسم ولم يكن استعمل
شيئا من السمومات أضر به وأحدث فيه أمراضا
لا حاجة لنا الى ذكرها إذ كان الغرض المقصود
هنا الا ذكر المنافع وما يكون منه شفا المستعمله
يقول العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابي بكر الفارسي مؤلف هذه الرسالة
الحجر الدهنج يتولد من معدن النحاس كما
ان الزمرد يتولد من معدن الذهب وقد جربته

واستخرجت منه نحاسا أحمر صافي اللون
أحسن ما يكون من ألوان النحاس وأنقاها واتخذت
منه فصوصا ونقشت على الفص صورة عقرب
في وقت مرصد له وجربته في لدغ العقارب
وحيات البيوت فوجدته نفع نفعا عظيما
وهو اذا انقعت الفص في الما العذب وخضيته
في الما ساعة وأسقيت الملسوع سكن الوجع على
المكان ونفع نفعا بينا لانه اجتمع فيه شيئان نحاس
الدهنج وكونه عليه صورة عقرب نقش في وقت

مرصود نافع مجرب للدغ العقارب والحيات
وقيل ان نحاسه يعدل الذهب البارل

ذكر حجر المغناطيس

قال ارسطاطاليس في
كتابه المعروف بنعت خواص الاحجار ان حجر
المغناطيس اذا اخذ منه وزن ستة قراريط وسقي
منه المسموم بسم الحديد بما حار وعسل نحل
نفعه ذلك وشفاه وهو يشفي من السموم التي فيها
شيء من الحديد المحلول فان أخذ منه شيء وانعم سحقه
وذر على جراحة الحديد المسموم نفع نفعا بينا

يقول مولف هذه الرسالة

وقفت لبعض حكما الهند واسمه الناسك الهندي
ترياقا عجيبا نافعا للسموم وهو اذا سقي الانسان
السم واغمي عليه واسود وايبس منه فيوخذ وزن
درهم تنكار مسحوق سحقا ناعما ويديفه بالما
ويسقيه المسموم حتى يشربه او يصبه في حلقه
ان كان مغمي عليه فانه يفيق من ساعته ويتقايا
ويبرا من يومه فهذا عجيب لا نظير له مجرب
وهذا لم يذكروه في كتاب وانما يتلقونه من خواص العلما

من

من افواه بعضهم لبعض وهذا من اغرب ما وقفت
عليه في دفع السمومات والله تعالى هو الموفق

الباب السابع عشر

القول في ذكر انواع الحيوان وخواص الاشيا
التي يجب ان لا تفارق مجالس الملوك والعظما
ليستدل بعجايب فعلها ويظهر من خواصها
على الاشيا المسمومة فيجتنب ذلك وبه نختم
هذه الرسالة اعلم بانا قد اتينا في هذه الرسالة
على وصف جميع ما ينبغي من شرح علامات

السموم وادويتها وعلاجها بعد البحث الشديد
والاستقصا بعادة الايجاز والاختصار
فلنذكر الان صفة العلامات التي تظهر
في الحيوانات عند رؤية السم والمسموم من
الاطعمة ونحو ذلك ويستدل على الطعام
المسموم بفعلها وما يحدث منها ونذكر فيه
ايضا دفع مضار السموم لبعض الخواص المجربة
فيما يصلح ان يدخر الملوك اما **الطاووس** فانه
اذا شم رايحة السم نشر اجنحته ويرقص ويصوت

بالحان

بالحان كالغنا سرورا وفرحا وقد اجمعت
حكما الهند ان لحظة من الطاووس ونظره
الى الاشيا المسمومة يؤمن سورة السم وتكسر حدته
وتحلله ولذلك امروا ملوكهم باتخاذهم
في مجالسهم **الببغا** اذا شم شيا من الاشيا
المسمومة صاح وصرخ ونفر وهرب واضطربت
حركاته **الاوز** اما الاوز فانه اذا اكل طعاما
مسموما ارتبك ولم يقدر على السير وتقايا
وسلح وربما مات **الدجاج** الاهلي اذا اكل شيا

من الاشيا المسمومة ذرق ومات الطاير
المعروف بالقاوند اذا شم شيا من الاشيا
المسمومة وخاصة اذا كان في الاطعمة مات
مكانه الغراب اذا اكل شيا مسموما يبح صوته
ويختنق على المكان العقعق اذا شم شيا
مسموما او اكله يصيح ويصرخ ويرتفع في الجو
ويبر في نفسه حتى يموت الذباب
اذا عبر علي الشي المسمومات مكانه الهر
اذا دني من الطعام او الشراب المسموم او ثياب مسمومة

او فراش او شم ذلك قامت شعرة بدنه وانتفض
واقشعر فان اكل شيا مسموما سلخ مكانه وتقايا
الي ان ينقلب الايل اما الايل فانه ينصب على
جميع ما يشمه من الاشيا المسمومة ويستنشقه
وياكله ويتبعه حيث كان ويظهر بذلك
فرحا وسرورا واذا اكل الطعام المسموم احمرت
عيناه وفاحت منه روايح منتنة ويستدل بذلك
على تطلب معرفته واعلم ان الايل والقنفذ
ينقبان الحيات وجميع الهوام من المساكن وليس لشي من

الهوام معها قوام ولا بقا والناس احق باتخاذهما
واحقهم بذلك الملوك والعظما يقول
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن ابى بكر الفارسى
مولف هذه الرسالة ومن الخواص في دفع انواع
مضار السموم ويجب ان يدخره الملوك في
خزاينهم ولا يفارق مجالسهم وهي عزيزة الوجود
فمن ذلك ما صح عندي وسمعته من الثقاة
ووقفت عليها ايضا في كتاب خواص الحيوان
ان الثعبان اذا كبر وعمر وابد في العمر عظم وحدث

له قرن كقرن الثور وايضا قد يمكن ان هذا
النوع من الثعابين يكون له قرن خلقة ومن
طبيعته انه اذا ورد الما يخوض بقرنه ثم يشرب
الما فيعمل منه نصب للسكاكين التي تصلح ان تكون
في خزاين الملوك ومن خواصه ان النصاب
منه يعرق عند حضور الاشيا المسمومة فيعلم
انها مسمومة واذا حرك النصاب في الطعام
كسر سورة السم وضرره في الوقت والحال واذا
اكله الانسان لم يضره السم ولا يؤثر فيه وهو

من المجربات وتسمى الفرس هذا الضاب المعروف
خرنوف واكثر ما يوجد هذا النوع من الثعابين
في ارض السودان مثل الحبشة وارض بربرة
واخبرني بعض من أثق به وكان يسافر
الى بربرة وذكر ان البرابرة اخبروه ان عندهم
واديا في ذلك الوادي مغارة وفيها ثعبان
عظيم يسكنها وهم يشاهدونه عند وروده
الماء له قرن كقرن الثور وله عرف كعرف الفرس
واخبرني بعض الفضلا انه شاهد طايرا

بارض الهند من بلاد الصولبان في موضع يسمى
بدفلي وهو معروف وهو على صورة الديك
اللطيف الخلقة أحمر الوجه له عرف صغير
كعرف الديك واذا القي اليه قطعة حديد او نار
ابتلعها كما تبتلعها النعامة ويحبسونه في الاقفاص
ولا يفارق مجالس ملوكهم وعظايهم ومن خاصيته
انه اذا أصاب انسانا شيء من انواع السمومات
فيقابل به هذا الطاير وينظر المسموم اليه ساعة
فيرتفع عنه ضرر المسمومات ويشفى من التلف والهلاك

ويشفى في الوقت والحال وهذا من اغرب ما
سمعته من الخواص في هذا المعنى وايضا
من الخواص المجربة في الاشكال الوفقية ان مربع
خمسين اذا وضع على الشرايط المعتبرة فيه فانه
نافع لجميع انواع السمومات نفعا بيّنا ويظهر به
الطعام المسموم ومما جرب من خاصية هذا
الشكل ان بعض الحكماله كان له جارية وكان يعتمد
عليها غاية الاعتماد في ماكوله ومشروبه
وكان بعض اعدايه اغراها ودفع لها سمّا تلقيه

في طعامه فلما قربت الجارية الطعام اليه
حصلت الرعشة في يدها وسقط الطعام
من يدها على سريره وهو يفور ويغلي
فعلم سيدها انه مسموم فسألها عن ذلك
فقالت الامان وحققت له القضية وعلم
صدقها فاعتقها وهذا من خاصية هذا
الشكل ومن اراد الوقوف على خواص الاوفاق
وشرايط كتابتها فليطالع الكتاب الذي
الفناه المسمى ايات الافاق في خواص الاوفاق

وهذا اخر الرسالة ونسيل الله تعالى اللطف

والاعانة والموت على الشهادة • وكتبت

برسم مولانا السلطان • الملك المظفر يوسف

ابن خليل • ملك الاسلام والمسلمين كان الله

تعالى له فى الدنيا والاخرة • وهى من ذخاير

الملوك والسلاطين • ويحتاج إليها الامرا

والوزرا وارباب الدواوين • والحمد لله وحده

وصلى الله على من لا نبي بعده واله ⁂

وصحبه وجنده ⁂





فايده للعين تكتب على بيضة دجاجه وتكسرها

بين عينيها وتاخذ قشرها تصره وتعلقه في رقبة

الدجاجه وهذا ما تكتب لبسم الله الرحمن الرحيم

عين جاعة فجحجحت فقلعة فضاعة

فاستطارة عجت وعين طارت

فانقلعت فجحجحت فضاعة فقلعت فسيكفيكهم

وهو السميع العليم تمت فايده للنظرة الذي

في البهايم تقرا عليه التهاطيل على حبلهم تقول

للهطبل مهطهطيل قهطهطيل فهطهطيل

نهطهطيل جهطهطيل ظهطهطيل المقفنجل

تمت

وهو السميع العليم تمت فايده للنظرة الذي